المرحلة المقبلة. وينطلق عرفات من ضرورة تطوير علاقة الجانبين، استناداً الى موقف الاردن الاخير الذي يدعو الى ترجمة عملية لمقررات قمة الرباط وتنفيذ مقررات قمة فاس، بشأن التمثيل الفلسطيني والقبول بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة (القبس، ٢٣/٧/١٩٨٨).

• نتيجة للانتفاضة وما لحق بالكيبوتسات من اضرار بالغة جراء الحرائق التي التهمت مزروعاتها، اصبحت الكيبوتسات في منطقة نابلس تعاني من أزمة سببها تراجع العائلات التي كانت أبدت رغبتها في القدوم للاقامة في هذه الكيبوتسات عن قرارها (دافار، ٢٣/٧/١٩٨٨).

• أُدخلت على برنامج الحزب الديمقراطي العربي برئاسة عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشه، تغييرات، الابرز فيها «ان القدس الشرقية سوف تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة التي يفترض ان تقام الى جانب دولة اسرائيل». وقد دعا مؤتمر الحزب، الذي عقد في مدينة الناصرة، الحكومة الاسرائيلية الى المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الاطراف ذات العلاقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي، بما فيها م.ت.ف. التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني (دافار، ٢٣/٧/١٩٨٨).

٢٣/٧/١٩٨٨

• خاضت جماهير مدينة القدس العربية مواجهات عنيفة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، التي جرى تعزيزها، بشكل كثيف، في الايام القليلة الماضية، لقمع التظاهرات في المدينة. وبدأت الصدامات عندما اعتدى جنود الاحتلال على حشد من المواطنين كان يقوم بزيارة ضريح الشهيد نضال الربضي. وسقطت شهيدة جديدة هي صبحية ذياب يوسف الشيخ حسين (٦٥ سنة)، من سلوان. في غضون ذلك، استمرت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مختلف ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة (الدستور، ٢٤/٧/١٩٨٨).

• ندد منسق النشاطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، شموئيل غورين، بشدة، بمدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، د. يوسي بيلين، على خلفية اقواله الخطرة، في مقابلة مع اذاعة اسرائيل. وكان بيلين قال ان منسق الانشطة في المناطق المحتلة قام بتنمية أوساط مؤيدة للاردن ولاسرائيل في المناطق المحتلة، بدلاً من خلق تفاهم مع الزعامة الحقيقية (هآرتس، ٢٤/٧/١٩٨٨).

• قام موظفون اردنيون كبار، في الآونة الاخيرة، بزيارة للضفة الغربية، في محاولة تشكيل «مجموعة زعماء» محليين متضامنة مع الاردن. وقد وصل الموظفون الاردنيون الى الضفة الغربية، بعد التنسيق مع جهاز الامن الاسرائيلي، وبتشجيعه. وعلم ان الموظفين الاردنيين هؤلاء كانوا أُرسلوا بتوصية من الملك حسين شخصياً، في أعقاب خشيته من تدهور تأييد الزعامة التقليدية في الضفة الغربية لنهجه السياسي، على أرضية الانتفاضة. والهدف هو استكشاف الاجواء السائدة في الضفة، واجراء محادثات من اجل تعزيز مكانة الشخصيات المتضامنة مع الاردن (هآرتس، ٢٤/٧/١٩٨٨).

• اتفق الاردن ومصر على مطالبة الولايات المتحدة الاميركية باجراء مشاورات مع الدول الاوروبية، بشأن مشكلة الشرق الاوسط، لايجاد امكانية التغلب على نقاط الخلاف معها (الشرق الاوسط، ٢٤/٧/١٩٨٨).

٢٤/٧/١٩٨٨

• لبّى مواطنو الارض المحتلة نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، فحوّلوا أول أيام عيد الاضحى الى يوم نضال ضد الاحتلال الاسرائيلي، في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وفي القدس العربية، انتشر ١٤٠٠ شرطي بزيّ «مكافحة الشغب» منذ الصباح الباكر. وصادرت شرطة الحدود صناديق عدة تحتوي على قنابل حارقة. وفي غزة، اصيب مواطنان في الاشتباكات بجروح شديدة وتلقى ٢٠ علاجات من الحروق (الشرق الاوسط، ٢٥/٧/١٩٨٨). وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مناطق تضم ٢٥٠ الف مواطن، فيما ساد، في قطاع غزة اضراب عام شامل (الاهرام، ٢٥/٧/١٩٨٨).

• رفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية التماس عائلة من بلدة حلحول، قام الجيش الاسرائيلي بالاستيلاء على منزلها «لاغراض أمنية» في الشهر الماضي. وقد أُصدر أمر الاستيلاء على المنزل على خلفية تزايد الاعمال المناهضة للاحتلال على شارع القدس - الخليل، وبالاخص بالقرب من المسجد القريب من المنزل. وقد وجد قائد المنطقة الوسطى ان هناك